

تفسير ابن كثير

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بَنِي هُدَىٰ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ

يقول تعالى لآدم وحواء وإبليس : اهبطوا منها جميعا ، أي : من الجنة كلكم . وقد بسطنا

ذلك في سورة البقرة " . (بعضكم لبعض عدو) قال : آدم وذريته ، وإبليس وذريته . وقوله

: (فإما يأتيَنَّكم مني هدى) قال أبو العالية : الأنبياء والرسل والبيان . (فمن اتبع هداي

فلا يضل ولا يشقى) قال ابن عباس : لا يضل في الدنيا ، ولا يشقى في الآخرة .